قالت الذين ارسلتهم اطعمهم فقامت الفاطمة وكشفت رأسها ووضعت خدها على الارض
قالت يارب سلت ضيفا فارسل من خزائنك طعاما فنودي في سترها جنتي طعام
يليق بهذا الضيف لانه يقول بيت عند ربي وهو يطعمني ويسقيني لكن لاصحابه امرت
الرضوان طعاما من الجنة فجاء الرضوان بقدر فيه الوان الطعام فاكل الصحابة منه
وزاد منهم فلما تام واراد النبي عم الخروج جاء جبرائيل واشتغل بالحساب
ويقصد اصابعه سال النبي عم عن الحساب قال جبرائيل ان عثمان رضي الله عنه
في الضيافة اعتق بكل خطوة خطوة كـ عبدا من ماله قال الله تعالى يا جبرائيل
الفاطمة فقيرة والعلي مسكين وليس بهما شي من العبد حتى يعتق اذهب
واحسب خطوات النبي عم حتى اعتق بكل خطوة لاجل الفاطمة والعلي
سبعين الفا من امته من النار فان قيل ما الحكمة في اذهابه وما السر في عروجه
قلنا السماء والارض جادلوا قالت السماء انا افضل منك لان نور القمر والشمس
والنجوم في قالت الارض قناديل المساجد علي قالت بيت المعمور علي قالت
حبيب الله علي قالت الكعبة وبيت المقدس ومسجد المدينة علي قالت العرش والكرسي والملائكة
علي قالت حبيب الله محمد العربي الهاشمي الامي المدني علي فبكت السموات على هذا
الفراق والتمست ان الله تعالى يصعده على السماء فارسل جبرائيل فصعده
وقيل اهل السموات لما راوا نور الشمس والقمر يحجبوا على الله تعالى بنور حبيبي ازيد منه
فامر جبرائيل ان يصعده على السماء حتى يبرز الشمس الارض ايضا وقيل
ناكم قتلهم رسول من المنافقين حتى قصده وقتله فجاء الى عتبته محزونا
باكيا فحملت السلاح ووقعت على الباب وحفصة قال الله

في بيان فضل الاغتسال يوم عاشوراء قال النبي عم من اغتسل يوم عاشوراء صار هو
عند الله تعالى طاهرا من الذنوب فيصير كيوم ولدته امه ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض
مرض الا مرض الموت وقال عم من اغتسل مرتين يوم عاشوراء لم يمرض الى مثل من اليوم الا مرض
الموت من اغتسل فيه وجبت له محبتي ومحبتي محبة الله تعالى وكتبه الله تعالى من الذين قال الله تعالى في اواخر
سورة البراءة فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ومن التوابين وحاله الى حفظ من
شر العلل في بيان جواز الاكتحال في يوم عاشوراء عن ابن عباس رضي الله قال قال رسول الله
تعالى عم من اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه ابدا امعناه لم ترمد عيناه قلبه من زوال الايمان وقيل
لا ترمد عيناه في القيمة يعني بالحرق في النار وذكر في الاحيا قال عم اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو
البصر وينبت الشعر وكان النبي عم يكتحل في عينه اليمنى ثلاثا وفي اليسرى اثنين فبداية باليمنى
لشرفها وتفاوته بين العينين ليكون الجملة وترا وانما لم يقتصر على الثلث وهو وتر لان اليسرى
لا تخصها الا واحدة والعال ان المراد الواحدة استوعب ابن عباس هو الاجفان
وذكر في سنن ابي داود درجه قال عم خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر تغير الاثمد
سبائي قريبا وقال ابن عباس رح رايت في بعض المغازي ان اصل الاكتحال
في يوم عاشوراء انما كان من نوح عم لانه ركب السفينة لعشر يقين من رجب وترك من السفينة
يوم عاشوراء وكان نوح فيها هو ومن معه من المؤمنين والمؤمنات قريبا من الستة اشهر
يطوف حول الدنيا ثم استوت على الجودي في يوم عاشوراء فخرج نوح عم ومن معه وكان
رمدت عينهم من عفونة الماء فشكا نوح عم الى الله تعالى من رمد عينه فاوحى الله تعالى
اليه الحا اكتحل بالاثمد في هذا اليوم فاكتحل وكحل القوم فسلمت عينه وعيون القوم
اجمعين من الرمد ولذالك قال النبي عم الحديث كما مر ذكر الحديث قريبا فلما خرج
نوح عم من السفينة يوم عاشوراء بنى قرية وسماها قرية الثمانين لان
الذين كانوا معه من الرجال والنساء كانوا ثمانين دعاهم الـ... الا

Copyright © King Saud University